

## 224507 - يحدث لها أشياء غريبة أثناء النوم وتخشى أن تكون مصابة بالسحر.

### السؤال

تزوجت منذ أربعة أشهر، وأثناء الخطوبة كنت أعاني من تساقط الشعر وما زلت أعاني منه، وعانيت أيضاً من الجاثوم ؛ شلل النوم لأول مرة في حياتي وما زلت أعاني منه ، وحملت مرتين وأسقطت ، وفي نهاية سبتمبر الماضي حدث شيء غريب أثناء النوم ، لقد استيقظت في منتصف الليل ، وكنت مستلقية على بطني ، وشعرت بشيء ثقيل فوقي يتحرك من الأعلى إلى الأسفل كما لو كان يتصرف تصرفاً جنسياً محددًا ، وشعرت كما لو أنني كنت أتعرض للاغتصاب ، وشعرت بأن السرير يهتز، فبدأت بقراءة القرآن إلى أن توقف ، وبكيت كثيراً وكنت أرتجف ، تكرر ذلك ثلاث مرات. والآن صرت أجد صعوبة في أداء الصلاة وقراءة القرآن ، وإعراضاً عن قراءة الكتب وأداء الوظائف المدرسية ، فهل بالإمكان أن تخبروني ما الذي يحدث ، وهل يمكن أن يكون سحراً ، وما العمل ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي يظهر من خلال ما ذكرته أنك تعانين من حالة (مس) أو (سحر) .  
 وإسقاط الحمل وسقوط شعر الرأس ذكر بعض المختصين بالرقية الشرعية أن ذلك قد يكون بسبب المس أو السحر .  
 وكذلك ما ذكرته من صعوبة الصلاة عليك وقراءة القرآن ، وكثرة الكوابيس أثناء النوم .... كل ذلك قرائن تؤيد ما ذكرناه من أنك تعانين منه .

وعلاج ذلك سهل إن شاء الله تعالى ، فإن (كيد الشيطان كان ضعيفا) والشيطان سمي (الخناس) لأنه يخنس أي يهرب ويفر عند ذكر الله تعالى .

وعلاج ذلك يحتاج منك أولاً : الاستعانة بالله تعالى والتوكل عليه ، واليقين بأنه لا يحصل شيء في الوجود إلا بإذنه تعالى ، فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، وأن الجن والإنس لن يستطيعوا أن يضروا أحداً أو ينفعوه إلا بما كتبه الله له وجرت به المقادير .

ثم بعد ذلك يحتاج العلاج إلى مزيد من الصبر والتحمل ومراغمة الشيطان وقهره وإظهار القوة والعزيمة وعدم الخوف منه ، والتوكل على الله تعالى في كل ذلك والاستعانة به .

وعليك بما يلي :

1- كثرة قراءة القرآن الكريم ، مهما شق ذلك عليك ، فإن العلاج في كثير من الأحيان قد يكون مرا ، وقد يجتهد الشيطان في

صرفك عن هذا العلاج بكل وسيلة فلا تضعفي واستعيني بالله تعالى ، واعلمي أنه لن يستطيع أن يضرك بشيء ، ومن أفضل ما يؤثر في الشيطان سورة الفاتحة وآية الكرسي ، والمعوذات الثلاثة . وسورة البقرة هامة جدا تطرد الشيطان من البيت ، وتبطل السحر ، حاولي أن تقرأيها مرة كل ثلاثة أيام إن كنت تعرفين اللغة العربية ، أو يكفي أن تشغيلها في المنزل لأحد القراء عن طريق جهاز الكمبيوتر أو التسجيل ، لكن إن عجزت عن قراءتها بالعربية .

2- كثرة ذكر الله تعالى واحرصي أن تقولي : ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ) مائة مرة صباحا ، ومائة مرة مساء .

3- تشغيل القرآن الكريم دائما في المنزل ، لاسيما في الليل ، وعند النوم .

4- لا مانع من الذهاب إلى أحد المختصين في الرقية الشرعية ليساعدك في العلاج .

5- الحرص التام على أذكار اليوم والليلة ، ولا سيما أذكار النوم وآدابه ، مع الحرص على الوضوء قبل النوم ، ولمعرفة أذكار النوم الصحيحة : يراجع جواب السؤال رقم : (145543) .

ولمزيد الفائدة تنظر الفتاوى رقم : (144825) ، و (9577) ، و (11731) .